أصول الدين التي أجمع عليها المسلمون:

١. الاعتقاد اجمالاً بوجود الله تعالى وبجميع صفاته الثبوتية الراجعة إلى أنّه متّصف بجميع صفات الكمال، وبجميع صفاته السلبية الراجعة إلى تنزّهه عن جميع صفات النقص، ولا يلزم الاعتقاد بذلك تفصيلاً.

٢. الاعتقاد بنبوّة محمّد ﷺ وأنّه صادق فيما بلغ عن ربّه اجمالاً.

٣. الاعتقاد بالبعث والحساب وبالثواب والعقاب.

س/ ما هو الأصل الديني والأصل المذهبي وما الفرق بينهما؟

الجواب:

الاصل الديني: ما هو معلوم عند اتباع الدين جميعاً كالتوحيد، والنبوة، والمعاد.

والأصل المذهبي: ما هو معلوم عند جميع أهل مذهب من المذاهب الإسلامية كالإيمان بالقدر عند أهل السنة، والإمامة عند الامامية، والمنزلة بين المنزلتين عند المعتزلة.

والفرق بينهما: هو أنّ **الأصل الديني**: ما يستلزم انكاره الكفر، والخروج من الدين، **والأصل المذهبي**: ما يستلزم انكاره الخروج من المذهب، لا الكفر والخروج من الدين، إلا إذا كان معتقداً بصحة صدور الأصل المذهبي عن النبي ﷺ؛ لأنّ انكاره له حينئذ يكون انكاراً لأصلٍ ديني، وهذا يستلزم الكفر والخروج من الدين.

أدلة وجود الله تعالى

أولاً: دليل الحدوث.

بنى المتكلّمون هذا الدليل على مقدمتين ونتيجة:

المقدّمة الأولى: العالم حادث.

المقدّمة الثانية : كل حادث لا بدّ له من مُحدث.

النتيجة: العالم لا بدّ له من مُحدِث يُحدِثُه، وهو الله سبحانه وتعالى.

العالم: هو كل ما عدا الله سبحانه وتعالى

وسمي حادثاً؛ لأنه حدث وظهر بعد أن لم يكن، لعلة أوجدته.

فالحادث: هو ما كان معدوماً ثم وجد.

الدليل على أنّ العلم حادث:

الدليل الاول: العالم متغيّر وكلّ متغيّر حادث فالعالم حادث.

الدليل الثاني: العالم متركّب من جواهر وأعراض وكلّ من الجواهر والأعراض متغيّر فالعالم متغيّر.

الدليل على أنّ كلّ حادث لا بدّ له من محدث:

كان العدم هو المنبسط محل العالم قبل وجوده، فالعدم أرجح من الوجود لسبقه، ولكن حين خلق الله تعالى هذا العالم ترجّح وجود العالم على عدم وجوده، فالوجود والعدم أمران متساويان وترجيح أحد الأمرين المتساويين على الآخر بلا مرجح مستحيل وباطل بالبداهة، فالقول بأن العدم قد تحول الى وجود